

السعودية تجدد أسطولها العسكري بصفقة أمريكية قيمتها 1.15 مليار دولار

أحلام القاسمي

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون» عن بيع 153 دبابة ومئات من المدافع الرشاشة وعربات مصفحة ومعدات عسكرية أخرى، إلى السعودية.

وبلغت قيمة الصفقة التي كشف عنها «البنتاغون»، أمس الثلاثاء، 1,15 مليار دولار.

وذكرت وكالة «التعاون للأمن الدفاعي»، «ديفنس سيكيوريتي كوبريشن ايجنسي - دي اس سي ايه»، أن الطلب السعودي يتضمن شراء عدد يصل إلى 133 دبابة «ابرامز ام1أيه1/أيه2» سيتم تعديلها وفق الاحتياجات السعودية، إضافة إلى عشرين دبابة أخرى ستحل محل دبابات معطوبة لدى السعودية.

كما تشمل الصفقة 153 مدفعا رشاشا من عيار 50 (12,7 ملم) و266 مدفعا رشاشا من عيار 7,62 ملم طراز «ام240» وقاذفات قنابل دخانية وعربات مصفحة وآلاف والذخائر.

وأضافت الوكالة في بيان لها، أن وزارة الخارجية الأميركية وافقت على «إمكانية بيع هذه الأسلحة للسعودية وأبلغت الكونغرس الاثنين بذلك ليوافق عليها».

وتابعت لدى «الكونغرس» مهلة ثلاثين يوما لعرقلة الصفقة، لكنه لن يقوم بذلك على الأرجح.

وأوضحت الوكالة أن «هذه الصفقة المقترحة ستسهم في السياسة الخارجية والأمن القومي للولايات المتحدة عبر إتاحة تعزيز أمن شريك إقليمي استراتيجي كان وسيظل مساهما رئيسيا في ضمان الاستقرار السياسي والتقدم الاقتصادي في الشرق الأوسط».

يذكر أنه في أبريل/نيسان الماضي، كشف معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام «سيبري» في تقريره عن حجم الإنفاق العسكري على مستوى العالم خلال 2015، أن السعودية حلت في المرتبة الثالثة عالميا، وذلك بعد الولايات المتحدة الأمريكية والصين.

ووفق تقرير العام الماضي، زادت المملكة العربية السعودية من امتلاك أنظمة الأسلحة الرئيسية أربعة أضعاف بين عامي 2010 و2014 مقارنة مع السنوات الخمس السابقة، وذلك عن طريق استيراد طائرات هليكوبتر وعربات المدرعة وطائرات المقاتلة.

المصدر | الخليج الجديد + أ ف ب

